

البابا يدعو من إسبانيا إلى التخلي عن الخطاب المثير للفرقة والانقسام



○ البابا ليو متحدثاً خلال مراسم استقباله في مدريد. (أ ف ب)

الإسباني. وسيلقي البابا خطاباً أمام البرلمان الإسباني، وسيبارك البرج الجديد لكاتدرائية ساغرادا فاميليا في برشلونة التي باتت تُعد الآن أطول كنيسة في العالم. وبعد إسبانيا حيث عيّن البابا عن «قلق» إزاء الوضع في أوكرانيا داعياً مجدداً إلى «حل»، يتوجّه إلى جزر الكناري قبالة سواحل إفريقيا، وهي البوابة الرئيسية للمهاجرين إلى إسبانيا بعد رحلات طويلة مخوفة بالمخاطر من إفريقيا. وسيلتقي لاوون الرابع عشر يومي الخميس والجمعة بمهاجرين ومنظمات تساعد. وسيستقبله بيدرو سانتشيز الذي سيحضر بعد ذلك حفلة تكريم لآلاف المهاجرين الذين لقوا حتفهم أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا. وتقدّر المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن 1172 مهاجراً لقوا حتفهم أو فقدوا على طول هذا الطريق في عام 2025، وهو رقم أدنى يقلل من ذلك المسجل سنة 2024 والذي بلغ 1215 شخصاً.

في القصر الملكي بمدريد من الملك فيليبي السادس والملكة ليتيسيا. وفي وقت لاحق من اليوم، يُقام قداس قرب لمعب سانتياغو برنابيو التابع لنادي ريال مدريد، حيث يتوقع حضور 400 ألف شخص. وردا على سؤال من صحفيين بشأن تزايد اهتمام الشباب بالكنيسة الكاثوليكية، قال البابا على متن الطائرة: «إنهم يدركون وجود فراغ ونقص في المعنى، وربما ساهمت زيارتي في إيقاف شيء ما لديهم بدرجة أكبر، أمر لا يعرفون حتى هم أنفسهم كيف يعرفونه بدقة». وخلال زيارته، سيلتقي البابا بعض ضحايا الاعتداءات الجنسية المنسوبة إلى رجال دين كاثوليك، وهي قضية لا تزال «جرحاً مفتوحاً» على ما قال للصحفيين. ويُقدّر عدد اللاجئين الذين تعرضوا لمثل هذه الاعتداءات في إسبانيا منذ عام 1940 بنحو 200 ألف قاصر، بحسب تقرير صادر عام 2023 عن ديوان المظالم الوطني

مسيرات أوكرانية استهدفت روسيا مع اختتام منتدى اقتصادي في سان بطرسبورغ

أوكرانيا إثر هجوم روسي واسع النطاق في فبراير 2022، وأسفرت عن مئات الآف القتلى وملايين اللاجئين ودمرت جزءاً من البلاد. وكتب وزير الخارجية الأوكراني أندري شيبينغا السبت على منصة «أكس»، «برفضه عرض الرئيس زيلينسكي لإجراء مفاوضات سلام مباشرة، يكون (فلاديمير بوتين) قد أضع فرصة للخرج من حربه الخاسرة. الأمور لن تزداد إلا سوءاً بالنسبة لروسيا». وأعلنت وزارة الدفاع الروسية اعتراض ما مجموعه 376 مسيرة أوكرانية خلال الليل في مناطق مختلفة في البلاد. وقال رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين إن ثمانى مسيرات أسقطت فيما كانت متجهة نحو العاصمة الروسية. وأعلنت أوكرانيا مسؤوليتها عن ضربات استهدفت قاعدة كروشناتات البحرية قرب سان بطرسبورغ التي تعرضت للصفع الأربعاء، ومستودع للوقود في مدينة أوست لايبينسك، في منطقة كراستودار الروسية، حيث أبادت السلطات المحلية باندلاع حريق امتد على مساحة 5 آلاف متر مربع. واستهدفت موسكو أوكراينا خلال الليل بـ272 طائرة مسيرة، تم اعتراض 249 منها، بحسب ما أعلنت القوات الجوية الأوكرانية السبت. وأسفرت هذه الضربات الليلية عن مقتل شخصين في منطقة زابورجيا في جنوب أوكرانيا. بحسب المسؤول العسكري المحلي إيغان فيدوروف.

أكثر من 140 طائرة مسيرة أسقطت فوق منطقة لينينغراد. وأفاد بوقوع حريق ناجم عن الضربات في موقع تابع لوزارة الدفاع، ما أدى إلى إجلاء سكان، وأشار لاحقاً إلى أنه تمت السيطرة على الحريق ومن المتوقع أن يتمكنوا من العودة إلى منازلهم في وقت متأخر بعد الظهر. وقال حاكم مدينة سان بطرسبورغ الكسندر بيلوف «تعرضت سان بطرسبورغ لهجوم واسع نفذته مسيرات استهدفت» داعياً السكان إلى «البقاء في منازلهم وعدم الخروج». وأعلن مطار بولكوفو الدولي، الواقع في جنوب المدينة، تعليق حركة الملاحة الجوية مؤقتاً، من دون تحديد السبب. واستبعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة لقاء نظيره الأوكراني في أي وقت قريب، وذلك غداة دعوة زيلينسكي إلى اجتماع بين الرئيسين لوضع حد للحرب الأهلية منذ أربع سنوات. وخلال الفواصل منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الأربعاء، صفت مسيرات أوكرانية منشأة نفطية وموقعاً عسكرياً متجاورين. واستقبل الضيوف الوافدون إلى الغالبية بعمود من الدخان الأسود في الخلفية.

قائد الجيش اللبناني يتوجه إلى باكستان

بيروت – (أ ف ب): توجه قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل إلى باكستان حيث من المقرر أن يلتقي نظيره عاصم منير. وفق ما افاد الجيش أمس السبت، في زيارة ربطها مصدر مطلع بالمباحثات الهادفة إلى إنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وقال مصدر مطلع على مضمون الزيارة: إن «لبنان جزء أساسي من هذه المفاوضات» بين إيران والولايات المتحدة. وباكستان هي الوسيط الرئيسي في هذه المباحثات الهادفة إلى وضع حد للحرب التي اندلعت بهجوم إسرائيلي أمريكي على إيران في 28 فبراير، قبل أن تتسع رقعتها لتشمل دول المنطقة. لكن هذه المفاوضات تراوح مكانها منذ وقف إطلاق النار المعلن في الثامن من أبريل. وذكرت وسائل إعلام إيرانية بداية هذا الأسبوع أن طهران علقت مشاركتها فيها بسبب استمرار الهجوم الإسرائيلي في لبنان على حزب الله المدعوم من إيران. وتريد الولايات المتحدة فصل المسار اللبناني عن المسار الإقليمي، مع استمرار مطالبة طهران بأن يكون ملف لبنان جزءاً لا يتجزأ من المفاوضات.

وقال بوتين في كلمة أمام منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي «نفترض أن هذه الأعمال العدائية ستتتهي يوماً ما. ولا شك أنها ستوقف عندما تحقق الأهداف التي وضعناها لأنفسنا»، رافضاً إمكانية لقاء زيلينسكي للتفاوض. اندلعت الحرب في

الرئيسية رغم مخاوفهم من تضخم العجز وتخفيضات برنامج «ميديكيد» للرعاية الصحية المخصص لأصحاب الدخل المحدود. ويقول نواب ومساعدون إن مشاعر الإحباط والاستياء تصاعدت منذ أن عارض ترامب إعادة ترشح السناتوريين الجمهوريين بيل كاسيدي وجون كورنين، وألحق الضرر بأجندة الحزب الجمهوري في الكونجرس عبر سلسلة إعلانات جاءت في توقعات سئية.

وجاءت نقطة التحول قبيل عطلة يوم الذكرى في الولايات المتحدة، حين دفع قرار ترامب معارضة إعادة انتخاب كورنين، إلى جانب إعلانه عن الصندوق المضاد للتسييس، الجمهوريين في مجلس الشيوخ إلى التخلي عن مشروع قانون بقيمة 70 مليار دولار لتمويل إجراءات إنقاذ قوانين الهجرة. ومع ذلك، أقر مجلس الشيوخ في نهاية المطاف مشروع القانون يوم الجمعة. ومن المرجح أن يكون التحدي الكبير المقبل أمام ترامب هو ترشيحه المتوقع لحمائه السابق تود بلانز لتولّي منصب وزير العدل بشكل دائم، وهي خطوة قد تواجهه عراقيل في مجلس الشيوخ.

وصل لاوون الرابع عشر امس السبت إلى مدريد في زيارة لإسبانيا تركز على قضايا الهجرة والعدالة الاجتماعية، في ظل ظروف سياسية مضطربة يمر بها رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز. وبدأت الزيارة باستقبال رسمي

سان بطرسبورغ – (أ ف ب): أعلنت روسيا أمس السبت أنها اعترضت مئات المسيرات الأوكرانية التي استهدفت أراضيها ولا سيما في منطقة سان بطرسبورغ حيث يختتم منتدى اقتصادي دولي شارك فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الجمعة. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس السبت على منصة «أكس» «حان الوقت لإنهاء الحرب، لكن رئيس روسيا يريد مواصلة القتال»، واصفاً الضربات الأوكرانية على روسيا بأنها «بمكبات». واستهدف جزء كبير من هذه المسيرات منطقة مدينة سان بطرسبورغ في جنوب غرب البلاد حيث أقيم المنتدى الاقتصادي الدولي الذي كان معروفاً ب «دافوس الروسي» في إشارة إلى المنتدى الاقتصادي العالمي. وأفاد حاكم المنطقة المحيطة بمدينة سان بطرسبورغ الكسندر دروزدينكو عبر تغرام بأن

ترامب يواجه مقاومة من الجمهوريين مع تصاعد ضغوط الانتخابات



○ دونالد ترامب يرد على أسئلة الصحفيين على متن طائرة الرئاسة. (رويترز)

السياسية لكل قضية». وقالت مبادرات مدعومة من الرئيس، «الأشخاص الذين يختلفون معهم في الأساس من أقصاهم ترامب، وهذا في الحقيقة يدل على سيطرته المطلقة على الحزب». ومن جانبه، أرجع مسؤول في البيت الأبيض، طلب عدم الكشف عن هويته، هذا الاختلاف داخل الحزب الجمهوري إلى «حسابات سنة الانتخابات»، قائلاً «ليس كل عضو مستعداً لتحمل التكلفة

للاختلاف معه، ومنهم بعض الذين ساعد ترامب نفسه في إقضاقتهم من مناصبهم، وقد يشكل هذا تحدياً لمباراته الأكثر طموحاً من الآن وحتى يوم الانتخابات. في المقابل، هون الديمقراطيون من هذا الاحتمال، مشيرين إلى عدم وجود دليل على استعداد الحزب بشكل عام لمعارضة ترامب في القضايا الكبرى. وقال السناتور جون فيتزمان،

وتحدى مجلس النواب ترامب أيضاً من خلال إقرار مشروع قانون يوم الخميس لتقديم مساعدات لأوكرانيا وفرض عقوبات جديدة على روسيا. وهو إجراء يبدو أنه سيواجه استخدام الرئيس لحق النقض. ويرى الجمهوريون والديمقراطيون على حد سواء أنه من غير المرجح أن يواجه ترامب تمرداً حقيقياً داخل حزبه. ومع ذلك، فإن تحالفاً متنامياً من الجمهوريين يظهر استعداداً

لبنان يطلق أعمال تأهيل مطاراه الثاني تمهيداً لتشغيله خلال أسابيع



○ رئيس الوزراء اللبناني لدى وصوله إلى بلدة قليبعات لحضور حفل افتتاح أعمال مطار رينيه معوض. (أ ف ب)

ومن شأن تشغيله كمنفذ دولي أن يتيح فرص عمل في محافظة عكار التي تعتبر من أكثر محافظات لبنان فقراً وتعاني من نسبة بطالة مرتفعة. واضطر لبنان مراراً إلى انتزاع ضمانات بعدم استهداف مطار بيروت الذي سبق أن اتهمت إسرائيل حزب الله باستخدامه في نقل الأموال والسلاح وهو ما نفته السلطات اللبنانية مراراً. وواصل المطار عمله على الرغم من الحرب بين حزب الله وإسرائيل منذ عام 2024 وصولاً إلى الحرب الأخيرة منذ 2 مارس. لكنه تعرض لصفع إسرائيلي في حروب أخرى.

استيعاب «114 ألف مسافر في السنة الأولى على أن يرتفع العدد إلى أكثر من 600 ألف بحلول السنة الرابعة»، بحسب ما جاء في كلمة ملاً في حفل افتتاح أعمال التأهيل. أنشئ مطار القليبعات على يد الجيش الفرنسي كمهبط للطائرات في الثلاثينيات. واستخدم لأغراض مدنية في الستينيات وسيرت إليه رحلات داخلية خلال فترة وجيزة في الحرب الأهلية (1975-1990). وقد تعرّض المطار لصفع إسرائيلي خلال حرب سابقة بين إسرائيل وحزب الله في عام 2006.

أن تستغرق أعمال التأهيل ثلاثة أشهر على الأقل، على أن يدخل المطار رسمياً في الخدمة في نوفمبر 2026 بحسب وسائل إعلام محلية. وتتولّى أعمال التأهيل شركة «سكاي لاوج» اللبنانية التي نشرت على صفحتها على منصة «انستغرام» امس السبت مقطع فيديو لرحلة تجريبية بين مطار بيروت ومطار القليبعات. وتوقع رئيس مجلس إدارة الشركة زياد مثلاً إنمام تشييد مبنى المسافرين «خلال تسعين يوماً بعد استكمال الموافقات والتراخيص المطلوبة». وسيكون المطار قادراً على

وقال وزير النقل والأشغال العامة اللبناني فايز رسامي في حفل افتتاح أعمال التأهيل: «بعد أكثر من خمسين عاماً من الوجود والتأجيل والانتظار تقف اليوم في القليبعات لتعلن أن مطار الشهيد رينيه معوض لم يعد مشروعاً موجلاً بل خياراً وطنياً». ويُعرف المطار باسم رينيه معوض، الرئيس اللبناني السابق الذي اغتيل عام 1989. وتوقع رسامي أن يدخل المطار «حيز التشغيل الفعلي بعد بضعة أسابيع لتكون بداية مرحلة جديدة للنقل الجوي في لبنان نحو مرسين واسطنبول ودي». وتحدث عن خطط لتوسيع الوجهات نحو المملكة العربية السعودية والقاهرة وأثينا في مراحل لاحقة. وتتواصل السلطات اللبنانية مع شركات طيران منخفضة التكلفة، مثل «راين إير» و«بيغافوس» لتعمل في المطار كذلك، بحسب الوزير. ويُتَرض

منتخب إيران يتوجه إلى المكسيك مع اندلاع أزمة حول التأشيرات الأمريكية



○ أعضاء المنتخب الإيراني لدى وصولهم إلى مطار انطاليا في طريقهم إلى المكسيك (أ ف ب)

الإيرانيين، بل مع «بعض الأشخاص الآخرين (الذين) يرغبون في اصطحابهم معهم»، ملحقاً إلى احتمال وجود صلات لهم بالحرس الثوري، المدرج على لائحة الإرهاب الأمريكية. وأشارت وسائل إعلام إيرانية في المهجر إلى أن تاج نفسه عضو سابق في الحرس الثوري.

فبراير. أما وقف إطلاق النار في 8 أبريل، الذي أوقف القتال، فيشهد حالياً انهياراً متسارعاً في ظل موجة ضربات حديثة بين الولايات المتحدة وإيران. وفي أبريل، قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو: إن أي مشكلة لن تكون مع اللاعبين

لقواعدها وعلى المعاملة التمييزية للمنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم». من جهته، هاجم الاتحاد الإيراني لكرة القدم القرار بدوره، واصفاً إياه بأنه «تدخل سياسي في الرياضة في أسوأ أشكاله». وقال الاتحاد، الذي أفادت تقارير بأن رئيسه مهدي تاج كان من بين من رُفضت طلبات تأشيراتهم: «من خلال توسيع سلوكمه العدائي تجاه إيران إلى المجال الرياضي، حرمت الحكومة الأمريكية... المنتخب الوطني الإيراني من فرصة المنافسة من دون تمييز». متعهداً متابعة القضية مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وأفاد مراسل التلفزيون الإيراني الرسمي في أنطاليا بشأن اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني حصلوا على التأشيرات، فيما لم يحصل 15 شخصاً من الطاقم الإداري والتنظيمي عليها. وأضاف أن القضية ستتابع في المكسيك. وقد زادت التوترات المرتبطة بالحرب من تعقيد مسألة التأشيرات الأمريكية بالنسبة إلى منتخب إيران (تيم ملي)، الذي نقل معسكره الأساسي في كأس العالم من توكسون في أريزونا إلى مدينة تيخوانا الحدودية في شمال غرب المكسيك.

إسطنبول – (أ ف ب): سنّت إيران هجوماً على الولايات المتحدة أمس بسبب رفضها منح تأشيرات لعدد من بعثة منتخبها المشارك في كأس العالم لكرة القدم، في وقت كان اللاعبون يستعدون لمغادرة تركيا متوجهين إلى المكسيك. واندلعت الأزمة قبل أيام قليلة من انطلاق كأس العالم 2026 في 11 يونيو، التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بشكل مشترك. وقال السفير الأمريكي في تركيا نوم براك على منصة «إكس»: إن اللاعبين الإيرانيين، الذين يخوضون معسكراً تدريبياً في منتج أنطاليا بجنوب تركيا منذ 18 مايو، حصلوا على تأشيراتهم في وقت متأخر من مساء الجمعة، مشيداً بعمل السفارة الأمريكية في أنقرة في «معالجة تأشيرات المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم». لكن السفارة الإيرانية لدى تركيا ردّت أس بلهجة غاضبة، مؤكدة أن عدداً «كبيراً» من الإداريين والتنفيذيين وأفراد آخرين رُفضت طلبات تأشيرتهم. وتكتب السفارة على منصة «إكس»: «لقد صعدت الآن المعاملة المتعمدة والتمييزية ضد المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم إلى أعلى مستوياتها». وأضاف: «يجب على فيفا (الاتحاد الدولي) محاسبة الولايات المتحدة على انتهاكها